وهو (هل يخرج من الجليل رجل صالح) وذلك لان اهل اوروشليم كانوا يعلمون ان أهل ولاية الجليل (التي منها الناصرة) لم يكونوا يهوداً اصليين . ففي رأي الاستاذ هبت انه من المقرر في التاريخ ان تغلت فلاسر رابع ملوك اشور اجتاح بلاد الجليل في سنة ٧٣٨ قبل الميلاد وأجلى عنها جميع أهلها اليهود الاصليين وأحلّ محلهم اناساً من نسل آري . وقد بقي في تلك البلاد بقية من اليهود الاصليين ولكن مواطنيهم الغرباء في الجليل اضطهدوهم فاسرع الى نجدتهم اخ ليهوذا المخابي وجاء بهم في سنة ١٦٤ قبل المسيح الى اوروشليم انقاذاً لهم من الاضطهاد . فخلت منذ تلك السنة بلاد الجليل كلها من اليهود الاصليين . الا ان الذين حلّوا محلهم في بلادهم الآدميين اضطروا في سنة ١٠٣ قبل المسيح الى اعتناق الدين الاسرائيلي ومع ذلك فانهم اقاموا منفصلين عن النسل السامي والشعب اليهودي الاصلي . ومن جملتهم أهل الناصرة ايضاً

وبناءً على رأي الاستاذ هبت يكون المسيح غير يهودي على ان هذا الاستاذ لم يُقنع المؤتمر . فما كان اغناه عن البحث في امثال هذه الامور

في ليلة مقمرة

شعرٌ جميل

وردت علينا هذه القصيدة من لبنان ومعها كتاب وقد فقد الكتاب من الادارة ولم نعلم بعد فقدانه اسم ناظمها الاديب فنشرناها دون توقيع حرصاً على جمالها ويرى القراء فيها ابياتاً تأخذ بمجامع القلوب طلاوة وسلاسة

ليتَ الشبابَ يدوم والافراحُ تمضي الحياة كأنها إشباحُ
نهوى الملاحَ وسوف ننشد في غدٍ ما نحنُ نحنُ ولا الملاح ملاحُ

فلنجرعنّ اليوم أقداح الهوى من قبل ان تتكسر الاقداحُ
ولنملأن عيوننا الشرّهاتِ من نُكتِ الوجود فاننا سيّاحُ

*****

ذاكَ الجمال فشاهد ابنته التي يعنو لها الضرغام وهو وَقاحُ
انظر فان على مذابح وجهها أثرًا هنالك تُنحر الأرواحُ
هي جنةٌ عنيَ الاله بغرسها اثمارها الرمان والتفاحُ
ذاتَ الوشاح مهفهفًا أعليكِ من نسج العواطف حلةٌ ووشاحُ
مالي أراكِ سرحتِ في الابصار هل لكِ من تخيّل واصفيكِ جناحُ
لا تحرمي الشعراءُ لطفكِ والرضى فهما غذاءُ نفوسهم والرّاحُ
واذا نظرتِ اليهم نظرَ الرضى جادت قرائحهم وهنّ شِحاحُ
لا يُعذلون اذا استطار غرامهم زهوُ الشباب فاظهروه وباحوا
زمنُ الفتوّة والمشيبِ كلاهما جدٌّ وايام الشباب مزاحُ

*****

وأدرْ لحاظكَ في النجوم مفكرًا إنّ النجومَ وان صمتنَ فصاحُ
ابدًا تحدّث عن وجود الله لا عيٌّ يلمّ بها ولا إبجاحُ
منثورةٌ في اللانهاية ما لها أبدَ الزمانِ مع الزمانِ بَراحُ
مثل النعاج السارحات لها على تلك السهولِ الواسعاتِ سراحُ
والبدرُ منبلجُ الاشعة بينها لا نقصَ فيه كأنه مصباحُ
وقفت خواشعَ حوله وشعاعها مثلُ الأسنة ناتئٌ لمّاحُ
فكأنه السلطان بين جنوده يسعى وفي ايدي الجنود رماحُ
ولقد أدار الى البسيطة وجهه فكأنه متفرّجٌ طمّاحُ
أو عاشقٌ يصغي لصدحة بلبلٍ انا يا جميلُ البلبلُ الصدّاحُ

هيجتَ يا شبه الحبيب صبابتي فانا بحسنك هازجٌ مدّاحُ
يا بدرُ كم سرٍ وراءك غامضٍ قلقت له الفقهاءُ والشرّاحُ
ان الحياة هي الجهالة والردى والداءُ بابُ العلم والمفتاحُ
فالنفس بعد خروجها من جسمها عن كلّ سرٍّ عندها إيضاحُ
إسطع فانتَ خيال ربك في الفضا واطفْ فانتَ مثاله الوضاحُ

··*

الآن يسهدُ ذو الغنى متململاً وينامُ ملءَ جفونه الفلاّحُ
وبنو الذكاءِ وهم قلائل في الورى نزحوا الى دنيا الخيال وساحوا
بالعلم نطلب العلى لا ننثني ونغالبُ الايام لا نرتاحُ
حتى يُقال بنو فلانٍ قبلنا جاؤوا الى هذا الوجود وراحوا
تتعاقبُ الأمم العداد وتنقضي والليل ليلٌ والصباح صباحُ

رواية مريم قبل التوبة

اضطررنا منذ بضعة اعداد الى قطع هذه الرواية وتأجيل نشرها في الجامعة لاننا اشتغلنا بسياحتنا في داخلية الولايات المتحدة مدة ٤ أشهر . وانه ولئن كانت خطة هذه الرواية كلها مرسومة على الورق وأهم حوادثها ومبادئها ماثلة لذهن المؤلف وقلمه الا ان اللباس الذي يجب ان تظهر به ظهوراً نهائياً لم يُنسج بعد. وتنقلات السفر والاشتغال بمقابلات الاصحاب والاصدقاء في اثناء الرحلة لا يتركان الفكر صافياً صفاءً يتيح لصاحبه التفرغ لعمل جدي ككتابة تلك الرواية ولذلك أخرنا الاشتغال بها. يومئذ وسنعود اليها في الجزء التالي الذي هو الجزء الاول من المجلة لسنتها السابعة

ومريم قبل التوبة قسمان كما تقدم لنا بسطه . الاول (مريم قبل التوبة) والثاني (مريم بعد التوبة) وقد نُشر حتى الآن نحو القسم الاول وبقي نحو ثلاثة أرباع الرواية

آثار شرقية قديمة

آثار خوزستان

اقليم خوزستان في فارس من الاقاليم التي رخصت حكومتها لفرنسا ان تأخذ منها جميع ما تعثر عليه من الآثار كما عقدت معها عقداً سنة ١٩٠٠ يكون بموجبه لفرنسا حق استخراج العاديات من فارس كلها دون غيرها وقد حفر المسيو مورغان العالم الاثري في سوس عاصمة ذاك الاقليم فظفر فيها بآثار مهمة حملها في ثمانين صندوقاً وراح يعرضها في متحف اللوفر بباريز وقد كتب عنها بعضهم في جريدة ,, الآنال ،، فصلاً ضافياً قائلاً ان الحفر ما زال في سوس قائماً على ساق وقدم منذ بضع سنين برئاسة هذا العالم الاثري وسوس هي المدينة الغربية التي خربت مراث واعيد بناؤها فانشأ بالآجر المستخرج من انقاض الاسوار في تلك المدينة قصراً حصيناً اشبه بقلعة ليكون في مأمن للقيام بمهمته وقد نجز بناء هذا الحصن وكانت هذه البعثة الاثرية من قبل عرضة لنهب الناهبين من سكان البوادي . واكتشف في الحفريات الحديثة بقايا المدينة الاولى التي كانت قبل المسيح بخمسة آلاف سنة واكتشفوا كمية من الخزف والاواني المنقوشة التي رسمت على مثال الصناعة اليونانية مما استدل منه على ان الصناعة الكلدانية أساس الصناعة اليونانية فان ملوك خوزستان بعد ان خربوا بلاد الكلدان اخذوا الى عاصمتهم سوس كل ما كان عند المغلوبين من الاعلاق والنفائس